مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/٩/٣

الرئيس يتحدث غدا عن الاتفاق فى اجتماع للجنة المركزية ومجلس الشعب

السـادات لرؤسـاء تحرير الصـحف :

الضمان الحقيقى لكل النجاح فى المسـتقبل

وضوح الرؤية – مصرية القرار – التصميم على الهدف

الاسـكندرية ـ من حمـدى فـؤاد وعدلى جـلال :

يحضر الرئيس انور السـادات فى الساعة السادسة والنصف من مساء غـد (الخميس) اجتماعا مشـتركا للجنة المركزية للاتحـاد الاشـتراكى ومجلس الشعب ـ بقاعـة اللجنة المركزية ـ حيث يشرح تفاصـيل الاتفاق الجـديد للفصل الثانى بين القوات فى سـيناء ، وأبعـاده السياسية والعسكرية ويضع أمام الاعضاء كـل الحقـائق • ثم يجيب على أسـئلة الاعضـاء واسـتفسـاراتهم •

ويشـهد الاجتمـاع المشترك السـادة حسنى مبـارك نائب رئيس الجمهورية ، والمهنـدس سـيد مرعى رئيس مجلس الشـعب وممدوح سـالم رئيس الوزراء ، والدكـتور رفعت المحجوب الامين الاول للجنـة المركزية ، ونواب رئيس الوزراء ، والوزراء والمحافظون ، وأمناء المحافظات •

ومن المنتظر أن يصدر الاجتماع بيانا مشتركا للجنة المركزية ومجلس الشعب حول الاتفاق والمرحلة القادمة فى أزمة الشرق الاوسط .

وقد اعلن الرئيس السادات ذلك فى لقائه أمس مع رؤساء تحرير الصحف الذى — تم فى استراحة الرئيس بالمعمورة — وحضره ممدوح سالم ويوسف السباعى وزير الثقافة والاعلام وتحدث فيه على مدى ساعتين عن الموقف العربى والدولى بعد توقيع الاتفاق مؤكدا اننا اقوياء ونزداد كل يوم قوة .

وقال الرئيس أن المسألة ليست استرداد كيلومترات وليست هى فقط ابورديس ولا المضايق ولكنها تكمن فى اهمية نظرتنا للمستقبل وارجو ان تثقوا جميعا فى أن الطريق أمامنا مفتوح فبعد ذلك سيكون هناك مؤتمر جنيف وستكون فيه التسوية الشاملة لكل مشكلة الشرق الاوسط .

وأضاف الرئيس السادات أن الاتفاق هو التحقيق الفعلى لنتائج حرب اكتوبر فلقد كان من المفروض أن تصل قواتنا الى المضايق .

وقال ان تحرير الارض لا نقاش فيه ولكننى لست على استعداد لكى ادير المعركة أمام الميكروفون واعلن عن تحركى أن لدى الكثير لاعلانه ولكن المصلحة العليا لا تسمح بذلك .

وأضاف الرئيس أنه طلب من السيد اسماعيل فهمى أن يبعث اليوم الى الاتحاد السوفيتى لابلاغه بأننا توصلنا الى اتفاق للفصل بين القوات ، وأوضح أن المباحثات التى انتهت كانت صعبة جدا ومعقدة جدا وكان كيسنجر يتنقل بين القدس والاسكندرية ولا يبقى فى كل بلد اكثر من ساعتين ووصل الامر بالدكتور كيسنجر انه كان على وشك أن يفقد الامل الا اننا استطعنا أن نصل فى آخر لحظة الى هذا الاتفاق .

وقال الرئيس أن المرحلة القادمة هى مرحلة التركيز على العمل الداخلى والفترة القادمة سوف اعمل مع ممدوح سالم رئيس الوزراء من أجل أن نجعل من الانفتاح الاقتصادى حقيقة والامر صعب ومعقد وهناك حلقة مفقودة .

وقد تناول الرئيس السادات فى حديثه الصريح مناقشة الاوضاع الخاصة بعلاقاتنا مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى والموقف العربى محددا طبيعة المرحلة المقبلة .

○ نص المؤتمر الصحفى

وقد بدا الرئيس السادات مؤتمره الصحفى قائلا :

بسم الله .. الحقيقة انه بعد المؤتمر الصحفى الذى عقدته أمس فليس لدى جديد اضيفه الى الموقف الا اذا كان لديكم أسئلة تريدون بها ان تكون الصورة واضحة أمامكم وأمام الشعوب العربية

وقال الرئيس : لقد شرحت أمس التوضيحات الخاصة بالاتفاقية ولذلك فاننى اقترح أن تجرى بيننا مناقشة بدلا من ان القى عليكم خطبة منبرية .

وقال الرئيس ردا على اسئلة تتعلق بالموقف العربى ان الموقف العربى هو موضوع مهم فقد نواجه من البعض معركة من المهاترات وهذا أمر طبيعى وسيحدث ، ولكنه لن يجعلنا نفقد اعصابنا .

وفى تحديده لمواقف الدول العربية اكد أن الملك الحسن [ملك المغرب] قد أوضح موقفه بالتأييد وعندما قال فى الرباط اننا لن نكون اكثر وطنية من الذين يخوضون المعركة وليس لنا الا ان نؤيدهم تاييدا كاملا وليس لدى تحفظ على الاطلاق أما بالنسبة للرئيس بومدين فانه ليس لديه اعتراض وانما يسأل دائما عن المستقبل وكان وسيظل دائما شريفا معنا وهو واضح فى مواقفه وموقفه من المعركة واضح ففى وسط المعركة يطلع

يشترى سلاحا سرا ويرجع سرا ولاتعرف الا بعد المعركة انه دفع ١٠٠ مليون دولار سلاح لمصر و١٠٠ مليون دولار سلاح لسوريا ووقت الشدة بنعرف مين اللى بيكافح ومين اللى يزايد وخطنا الجديد أن اعصابنا هادئة واللى عاوزين نعمله بنعمله وايه لزوم نهاجم ونترك لهم انهم يهاجموا واحنا بنعلن بوضوح اللى عندنا ، واعصابنا هادية لاننا عارفين هدفنا ، تونس هى الاخرى أيدت الاتفاقية .

ـ كما شرح بكل توضيح أبعاد الموقف المصرى الداخلى والخارجى .

وقال الرئيس : نيجى بالنسبةللمشرق العربى . السعودية سياستنا منسقة معها تنسيقا كاملا وبتفاهم كاملوبالنسبة لسوريا حسنى مبارك راح سوريا وزى ماقلت واعلنت انه لابد منضرورة اتمام فك اشتباك جديد على جبهة سوريا ، لبنان ماشية والرئيس فرنجية صديق ومفيش مناسبة الا ويفتح الراديو ويذيع كلامنا ، اما بالنسبة للسودان فان الرئيس نميرى يؤيدنا على طول الخط ، وبالنسبة لدول الخليج بدون استثناء فاحنا متفاهمين جدا مع الكويت وقطر وابو ظبى وعمان متفاهمين واكثر منا حرصا على وقف التهريج والمزايدات .

وأوضح الرئيس بعد ذلك حقيقة الاتصالات التى تمت مع العراق وقال ان الرئيس البكر ابلغه أن مصر محتاجة فعلا الى التأييد العربى وشرح الرئيس الاوضاع الخاصة باليمن الشمالية والديمقراطية ثم العلاقات معالفلسطينيين وشرح الاوضاع الخاصة لمنظمه التحرير الفلسطينية ومنظمة فتح وأوضح الالتزام الذى أخذته مصر بالنسبة لقضيةالشعب الفلسطينى .

واعلن الرئيس السادات أنه يبارك مائة فى المائة التعاون السورى الاردنى وقال : كنت أطالب بهذا لان الجبهتين لابد أن تكونا جبهة واحدة لانها قوة رائعة وروى الرئيس قصة زيارته للاردن وكيف أخذه الملك حسين الى خط الاغوار .

وسؤال الرئيس السادات عنالضمان الذى يشعر به من التزام الولايات المتحدة بالنسبة للحل النهائى للمشكلة وحقيقة أبعاد الموقف الامريكى ورد الرئيس قائلا : ان الضمان الوحيد اللى عندنا هو زى ما قلت فى ثلاث نقاط :

① وضوح الرؤية بالنسبة للخط المصرى .

② لنا ارادتنا المستقلة فى اتخاذ القرار وقدرتنا على أن نقول لا أو نقول نعم .

③ الاصرار على هدفنا .

وقال الرئيس السادات : اللى حصل امبارح يوم أول سبتمبر كان لازم يحصل فى سبتمبر العام الماضى لولا ماساة نيكسون والاحداث الداخلية التى حدثت فى أمريكا وقد تأجل ذلك سنة واستطعنا ان نحقق ما كنا نطالب به وهذا هو مصدر تفاؤلى الدائم ، لن ياتى اليوم الذى أقول فيه ان القضية قد انتهت ولابد ان أواجه كل ما يأتى به القدر وأبذل جهد طاقتى واحقق ما أستطيع بقدر ما أعطانا الله من فكر وعقل ودراسة للمتغيرات اننى أحسب حساب ليس فقط ما يحدث داخلالمنطقة او داخل اسرائيل أو داخل أمريكا بل أحسب حساب المتغيرات فى العالم كله واحنا حساباتنا قائمة على الواقع الفعلى وتحقيق الممكن وهذه قضية اجيال ويوم الخميس ساضع كلالحقائق أما اللجنة المركزية ولكن لابد وان نسلم الراية نظيفة بعد ان كانت رؤوسنا منكسة ونفوسنا ممزقة نشعر بالمهانة والظلم والالم والان لقد حصل انسحاب ولابد وان نحتفظ بالقدرة على الحركة . ونحن نحتفظ بنفوسنا هادئة نحن اقوياء ونزداد قوة كل يوم ونكسب ارضا وثقة ويقينا .

وردا على سؤال عن سبب تغير الموقف الاسرائيلى من شهر مارس الماضى عندما رفضت الاتفاق والذى تبلته فى شهر سبتمبر الحالى قال الرئيس :

المهم هو تغيير نظرية الامن الاسرائيلى التى فرضها بن جوريون وهى السيطرة وفرض الصلح على العرب بالقوة ومعاملة العرب كالهنود الحمر ولكننا الان امامنا الباب مفتوح لاستعادة حقوقنا كلها المهم ليس استرداد كيلومترات او ابوروديس والمضايق انما القدرة على تحريك القضية ، عبرنا القناة اكبر مانع مائى فى العالم ، والاداء اللى حدث زرع الرعب فى قلب اسرائيل وانا اطالب اسرائيل انها ترجع وانها تنسحب من أرضى وهذا ما يحدث الان ، يوم ٤ اكتوبر كان ايبان فى الامم المتحدة فى نيويورك وبيجمع فلوس وكيسنجر قال له ليه انتم عاملين كده انتم متفوقين وهناك رجل فى المنطقة يريد السلام تقدموا بأى مبادرة فرد ايبان وقال ٥٠ سنة مقبلة لا قيمة لمصر ولا للعرب . لا قيمة سياسية ولا قيمة عسكرية .

وروى الرئيس السيادات ما حدث اثناء زيارته الاخيرة للنمسا فى مايو من هذا العام عندما اجتمع بكيرشليجر رئيس جمهورية النمسا الذى روى له أن جدعون روفائيل الشخصية الثانية فى اسرائيل قال له عندما صوتت النمسا مع مصر ضد اسرائيل بعد أن قامت بضرب قادة الفلسطينيين فى بيروت أنه لمدة ٥٠ سنة لن نكون فى حالة أمن أروع مما نحن فيها الان وكان ذلك فى عام ٧٣ قبل الحرب.

النهارده نقلب الصورة قبل اكتوبر هاجمنا الكثيرون وانتظرت وحصل ٦ اكتوبر وحققنا انتصارنا. فى مارس الماضى جاء كيسنجر وكان سعيدا وقال لى فى أسوان حكاية انهاء الحرب تنازلت عنها اسرائيل وقلت له ياكيسنجر الحكاية مش نافعة وكنت عارف أن الوضع فى اسرائيل ماكنش يسمح لهم بالوصول الى اتفاق انا عارف وذلك وزى ما قلت بحدده فى ثلاثة منطلقات :

① وضوح الرؤية .. أعرف ايه فى اسرائيل وايه فى أمريكا وايه فى الاتحاد السوفيتى وايه فى المنطقة العربية واحلل الموقف وتكون الرؤية أمامى واضحة .

② فى يدى سلطة القرار لا استشير أحدا فى قرارى .

③ التصميم على الهدف .

عندما ذهبت الى سالزبورج وقابلت فورد قال لى العمل ايه قلت : البترول والمضايق .

ومن هنا بدات حكاية الانذار وقلت له تعالى اشتغل شاهد بينى وبينهم وانا عاوز محطة انذار والمحطة دى لهما كان عندى شىء من هذا القبيل ولكن بصورة ضعيفة جدا وقلت له بيعوا لى هذه المحطة ورفضوا ولكننى طلبت محطة انذار وبعد أن اتخذت قرارى بالنسبة للخبراء رفضوا انهم يعطونى المحطة ، بالاتفاق الحالى نكون حققنا جميع اهداف معركة اكتوبر . اهداف معركتى هو المضايق فى حرب اكتوبر اولادى أدوا واجبهم ولم يكتب حتى الان ماذا عملوا وطلبت من الجمسى أن يكتب عن المعركة وحسنى مبارك عن الطيران ومحمد على فهمى اكبر خبير صواريخ أن يكتب عن معركة الصواريخ ، احنا غيرنا الصواريخ القديمة قلبناه ،وصدرت تعليمات لرجال الطيران الاسرائيلى بعدم الاقتراب من قناة السويس لما شعروا بتغيير نظام الصواريخ .

ثم تحدث الرئيس عن الثغرة فقال انها:

ـ كانت اكبر فخ وقعت فيه اسرائيل بعد وقف النار حشدت اسرائيل ٤٠٠ دبابة من قناة السويس الى الدفرسوار ودى مش عاوزة غير ١٢٠ عاوز يرعبنى حشدت ٨٠٠ دبابة وصاروخ ونصف لكل دبابة ، وكانت عملية تصفية جيب سهلة جدا .

وجه كيسنجر وقال ايه طلباتك اذا تدخلت عسكريا فان امريكا ستتدخل ضدك فهى لا تريد هزيمة اسلحتها أمام اسلحة حلف وارسو قلت عاوزين يمشو

للشرق ينسحبوا وانسحبوا وعملت فض الاشتباك الاول وحددت حجم انتصارى اليوم جميع اهداف حرب اكتوبر تحققت بنصف معركة وخرجت بثمانين الى ٩٠٪ من اسلحتى كاملة وسنة ١٩٦٧ اتدمر ٨٥ الى ٩٠٪ من سلاحى .

انا كنت عامل حسابى على اننى سأصل الى المضايق ولكننى كنت محتاج للسلاح والكوبرى الجوى .. حكاية معروفه بالبيانات ولو كنت طلبت مزيدا من السلاح كانوا حايقولوا لى ارجع ولذلك وقفت قبل الممرات وبلوقت وببساطه حققت معركتنا اهدافها بنصف معركة وباقل خسائر ممكنة ... ٣ دبابة خسروها فى ١٧ يوم فى اكبر معركة عرفها التاريخ اذا خسروا ٣٠٠٠ فقد دخلوا الى المعركة بـ ٥٠٠٠ دبابة .

سؤال للاهرام : اذا حققت هذه الاتفاقية

الرئيس ① حققنا كل اهداف معركتنا

② اعادة توازن فى علاقاتنا بالقوتين الاكبر ولسنا منحازين وغير معتبرين على الخريطه اننا منطقة نفوذ سوفيتية .

③ اعادة بناء كل المرافق المخربة للتليفونات والمجارى والشوارع والاسكان والمياه .

النهاردة قلت لاسماعيل فهمى ابعت الاتفاقية الى الاتحاد السوفيتى وقول لهم لقد توصلنا الى كذا ، وفيما يخص مصر مصر انا لا استأذن احدا واشوف مصالح بلدى فين ،طلبوا منى خمس ممرات وقف المعركة ولكننى عندما شعرت بان الموقف يهدد اولادى اوقفت اطلاق النار ، كيسنجر جاء اول مرة وعملنا اتفاقية الست نقط وكنت مضطرا ولم أرد ان استأذن احدا .الدبابات لم تصل ولذلك اخذت قرارى مراعيا مصلحة اولادى

وروى الرئيس السادات كيف ان الاتحاد السوفيتى كان يتصور انه سيلغى المعاهدة فى ٢٣ يوليو .

وقال : وكنت اطالب باعادة جدولة الديون وفى يوم ٢٠ يوليو قالوا عاوزين وزير المالية يكون فى موسكو يوم ٢٣ يوليو علشان عارفين اننى سأخطب ، وبعت وزير المالية وطبعا بدون جدوى وانا لا انوى الغاء المعاهدة وانا لا انسى اللى وقف معايا واحنا حاربنا بسلاحهم وانا كفلاح الذى يقف معى فى وقت الضيق لا اطعنه فى ظهره ابدا .عندما اخرجت الخبراء قالوا اننى اتفقت مع الامريكان كصفقةوهذا لا اخلاقى.الاخلاق لا تتجزا ، فى السياسة. وفى المعاملة وعلى اى مستوىلم اطعن السوفيت ولم اتفق مع الامريكان على حسابهم وارفض ذلك تماما وعندما اريد ان اتخذ قرارا ساعلن الاسباب ١ و ٢ و ٣ و ٤ بلاشتيمه ولازم اكون موضوعى ومش بأسلوب لا اخلاقى .

بالنسبة للمستقبل هذا الصراع صراع اجيال وارجو ان تفهموا ذلك ولا نحمل جيلنا مالا يطيق امبارح انا قلت عندنا سنتين فى ٢٤ اكتوبر ١٩٧٥ ينتهىعمل قوة الطوارىء واحنا وافقنا على تجديد سنوى يعنى تجديد القوة حيكون الى ٢٤ اكتوبر ٧٦اى اسبوعين انتخاباتالرئيس الامريكى فى ٧ نوفمبر والسنة منأولها لا نستطيع ان نعمل شيئا لانها سنة انتخابات والرئيس الامريكى غير منتخب ووقف معى وقفة فلاح وقال لازم نصل الى اتفاق فى ٢٤ اكتوبر ٧٦ اجدد سنة ثانية الى ٧٧ كناس ينقدر ونفهم سنتين فى عمر الشعوب لاشىء ، ولكن فى عمر افراد شىء ونحن لانخبىء شيئا .

فترة السنتين ستكون للداخل وانا وممدوح حنراجع حكاية الانفتاح ونضع الاسس ونوقف عملية الاستنزاف فى كل شىء لازم نستعيد انفاسنا الفترة القادمة

وكما قلت للرئيس فورد ادخل مع الفلسطينيين فى حوار ولازم فيه مرحلة مقبلة جميع الاطراف بما فيهم الفلسطينين ان يدخلوا فى مؤتمر جنيف .

وتحدث الرئيس عن مؤتمر جنيف وقال ان مصر هى التى تقدر على عقد مؤتمر جنيف وعقدناه فى ديسمبر ١٩٧٣ والدولتين الاعظم هما الداعيتان لهذا المؤتمر وانا لا ابعد الاتحاد السوفيتى عن مؤتمر جنيف لعدم الاخلال بالتوازن ، انا استطيع ان احدد علاقاتى المتوازنة مع الدولتين الاعظم وقد واجهت امريكا بمفردى عشرة ايام وفى النهاية حاولوا حرماننا من انتصارنا .

اسرائيل انتصرت فى ١٩٦٧ انتصارا خرافيا ولكنها لن تستطيع ان تكسر ارادتنا . وفى اليوم الرابع [من حرب اكتوبر] اتصلوا بامريكا وقالوا الحقوا انقذوا اسرائيل وانا زى ما قلت أن ٩٩ فى المائة من أوراق اللعبة فى ايد امريكا

قالوا لا ونحن لانجبر أحد واللى عايز حياخد رأينا كويس . واللى مش عاوز يقول أيه الاسلوب الاخر .

وردا على سؤال عن علاقة مؤتمر جنيف بالجلاء الكامل وتصفية فلسطين .

قال الرئيس . زى ما قلت أوراق اللعبة فى يد امريكا على ان وضع حكومة ضعيفة . حكومة قوية . نيكسون جونسون . روجرز . رسك . كيسنجر . فورد اللعبة عندهم اللعبة فى ايديهم بعد مارس عندما فشلت المفاوضات كان لازم اهاجم الامبريالية والاستعمار واقطع الخطوط واسرائيل كانت ستكون سعيدة وتروح اسرائيل الكونجرس وتاخذ ٢ مليارا دولار .

قلت افتح القنال واشرك العالم فى هذه الافراح والدنيا شرق وغرب يشاركونا فى الفرح الا فرد واحد . امريكا هى الطرف الذى يستطيع ان يحرك القضية ، وفض الاشتباك كان مع امريكا مش مع اسرائيل ، الاتفاقية بينى وبين امريكا وليس لنا علاقة باسرائيل وهذه ارضى استعيدها .

وشرح الرئيس السادات عملية الاستقطاب التى ستتم داخل مؤتمر جنيف وكيف سيؤدى الاستقطاب الى بقاء المشكلة الى ١٠ سنين وقال ان العمل خارج المؤتمر اهم من العمل داخل المؤتمر وليس فى نيتى ابعاد الاتحاد السوفيتى.

وردا على سؤال عما اذا كان الرئيس قد حصل على ضمان من الولايات المتحدة بالنسبة للحل الشامل فقال الرئيس :

اولا — الضمان الوحيد والاساسى لا نطلبه من امريكا ولكننا نطلبه من ارادتنا وسنحقق هدفنا مهما طال الزمن .

ثانيا — فى اول اتصال مع كيسنجر كان بعد ابعاد الخبراء السوفيت ولم يكن صفقة لاننى فى ذلك الوقت كنت اصف امريكا بالغش والخداع والكذب وبعد ٨ شهور فى فبراير ٧٣ من ابعاد الخبراء عرف الاتحاد السوفيتى اننى لم اطعنه فى الظهر ولم أساوم عليه بصفقة مع امريكا ، ١٠ سنين وانا اتعامل مع الاتحاد السوفيتى .

سيرجى فينوجرادوف [السفير السوفيتى الاسبق] كان يقابلنى كل يوم اثنين الساعة العاشرة صباحا بنحلل الموقف لغاية الساعة الواحدة وكان ياتى بصفة منتظمة وبدون أى ترتيب وكنا نتكلم ونتشاور ولم نخل بهذه القاعدة الى ان سافر للعلاج وتوفى ومفيش يوم اثنين راح دون أن يجتمع بفينوجرادوف واختاروا فينوجرادوف الثانى [فلاديمير] وفى

مؤتمر القمة مع امريكا طلعوا بكلمة «الاسترخاء العسكرى فى الشرق الاوسط» واعتبرت ذلك طعنة فى الظهر اسرائيل فى قمة السماء واحنا نقعد كده ، بعد ١٨ شهر اتضح للسوفيت ان قرارى هو قرار وطنى وانها مش مؤامرة امبريالية وكان كيسنجر قد طلب ان يتصل بنا ولكننا لم نتصل به الا فى فبراير سنة ٧٣عندما ذهب حافظ اسماعيل فى مقابلة فى فبراير وابريل ١٩٧٣ واعلنا عن اللقاء .

وفى اول لقاء قال له كيسنجر بعد مناقشات اسمع خليك على ارض الواقع انتم مهزومين وده كلام كانكم كسبتم المعركة وهناك وقائع لا يمكن تجاهلها ودعونا فى حدود هذا الواقع او قوموا بتغير هذا الواقع ولكن لايبدوا ان فى ذلك امل .

لا ضمانات امريكية ولا حاجة طالما انا محتفظ بوضوح الرؤية وحريتى فى اتخاذ القرار فاننى سوف لا اتراجع عن اكمال المعركة طالما انا محتفظ بتصميمى وحرية قرارى ، وقد غيرنا الواقع الذى كان بارادتنا وقراراتنا وبقواتنا ، وتحرير الارض امر لا نقاش فيه ولكننى لا اقدر ان ادير معركتى امام الميكروفون واعلن عن تحركى ولدينا الكثير الذى استطيع أن اقوله ولكننى للمصلحة العليا امتنع عن ذلك .

وسئل الرئيس عما اذا كان سيواجه مرحلة الاهتمام بالداخل بالقضاء على الفساد والرشوة فقال الرئيس **انشروا ذلك وحاربوا الفساد واظهروا الحقائق الفترة القادمة انا حنعمل مع ممدوح .. والمرحلة الجاية لازم يكون فيه انفتاح بعد ٢٠ سنة من الانغلاق .**

وسئل الرئيس السادات عن موعد زيارته للولايات المتحدة والعلاقات الاقتصادية بين البلدين .

فقال الرئيس ان زيارته للولايات المتحدة قائمة وسوف يتحدد موعدها . وبالنسبة للعلاقات مع الولايات المتحدة قال انها علاقات طيبة .

ووصف الرئيس المحادثات التى دارت اخيرا بانها كانت صعبة جدا ومعقدة جدا وكان كيسنجر يروح ويجىء ويبقى ساعتين هناك . وكانت المحادثات من اشق ما يمكن ووصلت الى مرحلة كادت ان تؤدى بكيسنجر الى ان يكفر بكل شىء .

وسئل الرئيس السادات عن مدى تماسك الجبهة العربية وعن لقاءات القمة المقبلة .

فقال .. كان من المقرر ان يتم لقاء بين الملوك والرؤساء فى يوليو الماضى وقد تاجل ذلك وسوف يجتمع فى القريب، ولم تمنع المهاترات من وحدة الموقف العربى ولا يجب ان تعوقنا لو استمعت للمهاترات لما فتحت القنال ولا عمرت مدنها وكنت اردد كلمة الحرب دون معنى او دلالة ولكن هذا ليس اسلوبى وساستمر فى طريقى واصم اذنى عن المهاترات .

وقال الرئيس بعد مناقشة تفاصيل الاتفاقية بأن جميع نصوصها علنية ولا تتضمن أى نصوص سرية ، وقد اصرت مصر على نشر كل المعلومات واضاف مؤكدا أن الخط الاساسى هو الالتزام بتحقيق جميع الحقوق العربية ولا مرور للعلم اسرائيلى قبل الحل النهائى لقضية فلسطين وسوف لا اكرر مواقفنا لاننى اعرف مواقفى واعرف مسئوليتى . انا رجل لى خط واحد وسياسة واحدة ومكانة مصر ، اننا عندما نقول الكلمة فاننا نعنيها وذلك عندما وصلنا الى اتفاق طلبنا أن يكون علنيا . □